[107] الباب الثاني عشر في أذى المشركين له (1) محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام، وعليه ثياب له جدد، فألقى المشركون عليه سلا (2) ناقة فملؤوا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة، وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلا. ثم توجه إلى القوم، والنبي صلى الله عليه وآله معه، فأتى قريشا وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلا على سبالهم (3)، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى

_____ (1) هشام بن الحكم أبو محمد الكوفي البغدادي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام توفي سنة (199). (2) السلا (بفتح السين): جلدة يكون ضمنها الولد في بطن أمه وإذا انقطع في البطن هلكت الام والولد. (3) السبال (بكسر السين) جمع السبلة (بفتح السين والباء) وهي ما على الشارب من الشعر - الدائرة في وسط الشفة العليا = مقدم اللحية _____